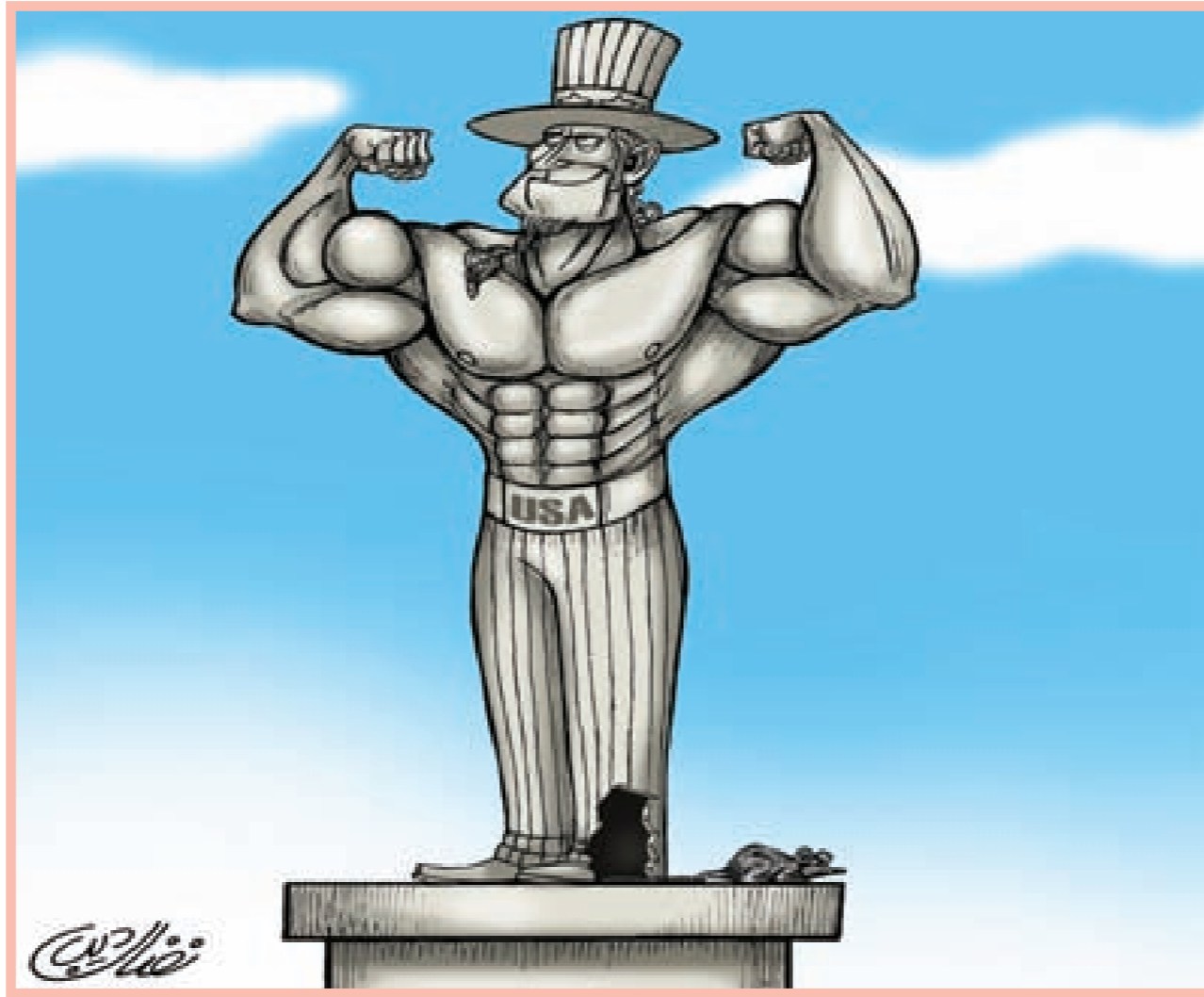


هل تعلم!؟

- أنّ مكتشف ميكروب الكوليرا هو الألماني روبرت كوخ.
- أنّ مكتشف ألوان ضوء الشمس هو إسحق نيوتن.
- أنّ مخترع الهليكوبتر هو الروسي سيرغي سيكورسكي.
- أنّ مكتشف عمى الألوان هو الإنكليزيّ جون دالتون.
- أنّ مخترع حروف الطباعة هو الألمانيّ غوتنبرغ.
- أنّ مكتشف القطب الشمالي هو روبرت بيرى وكان ذلك عام 1909، وبعد ثلاث سنوات اكتشف روبرت سكوت القطب الجنوبي.
- أنّ مخترع القاطرة البخارية هو الإنكليزيّ جورج ستيفنسون.
- أنّ مخترع المسدّس هو سامويل كولد.
- أنّ رائدة الفضاء الأولى في العالم هي الروسية فالنتينا تشيركوف.



وقال ريتشارد هارينغتون من جمعية حماية الأحياء البحرية: «على رغم أن هذه الحيوانات غير مؤذية، إلا أنها تنصح الجمهور بعدم الاقتراب منها».

وتكرّرت في الآونة الأخيرة مشاهدات قتاديل بحر هلامية بأحجام ضخمة على شواطئ الجزيرة، وسبب ذلك حالة من الذعر لدى عدد من السياح والسكان المحليين. المصوّر تروهيلا الذي استطاع التقاط عدد من الصور لأحد هذه الحيوانات، كان له رأي آخر، واعتبر أن تدفق هذه الحيوانات إلى الشاطئ يعود إلى الرياح القوية والمذّ البحري اللذين قادها إلى هذا المكان، ويحدث هذا كل عام في مثل هذه الفترة من السنة في ما يعرف بـ«ظفرة العوالق» التي يعدّ قنديل البحر أحدھا على رغم كبر حجمه.

أكبر قنديل بحر في العالم

تمكّن مصوّر متخصص بالأحياء البحرية، من التقاط مشاهد مذهلة لقنديل بحر عملاق يشبه الهلام الأبيض على سواحل جزيرة بورتلاند في بريطانيا، وهو واحد من 10 حيوانات مشابهة شوهدت على امتداد شاطئ الجزيرة الجنوبي خلال الأيام القليلة الماضية.

وعلى رغم أنّ هذه الحيوانات الضخمة تبدو وكأنها تتربص بالسباحين على الشاطئ لتوجيه لدغاتها السامة إليهم، إلا أنّ المصوّر ستيف تروهيلا يؤكّد أن هذا النوع من قنديل البحر لا يشكل خطراً على الإنسان، وهو حيوان مسالم لا يؤذي البشر بحسب ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وتوقع الخبراء تدفقاً كبيراً من هذه الحيوانات الضخمة، التي يصل قطر الواحد منها إلى حوالي متر، نحو الشواطئ خلال الأشهر القليلة المقبلة بسبب الطقس الحار.

أنتى أرنب تلد فيلاً في غزة!

تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو حصد آلاف المشاهدات على «يوتيوب»، يُظهر مخلوقاً أشبه إلى شكل صغير الفيل، وُلد من أنتى أرنب على حدّ تأكيد مالكيها.

وقال المالك إنه فوجيء بهذه الولادة الغريبة التي يراها للمرة الأولى في حياته، مشيراً إلى أنها أنجبت ثلاثة فيلة.

سرعان ما انتشر المقطع الذي يُظهر الأرنب الصغير المولود بأذنين كبيرتين وأنف يشبه خرطوم الفيل. وبحسب صحيفة «دنيا الوطن» الفلسطينية، قال مدير عام الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة في غزة، إن الخبر غير صحيح، وأنّتي الأرنب لم تلد ثلاثة فيلة كما يعتقد المواطنون في غزة، أما الحقيقة فتقول إن تشوهات أصابت الأرناب الصغار.



وُلدتا بأيدٍ متشابكة

في واحدة من أغرب حالات إنجاب التوائم، خرجت طفلتان من رحم والدتهما، تمسكان بأيديهما في مشهد أثار دهشة الأطباء والطواقم الطبي الذي أشرف على عملية الولادة.

حالة نادرة تحصل بنسبة 1 إلى 10 آلاف حالة ولادة، وكانت سارة نيستلويت قد أنجبت يوم الجمعة الماضي طفلتين أطلقت على واحدة منهما اسم جينا، والأخرى جيليان.

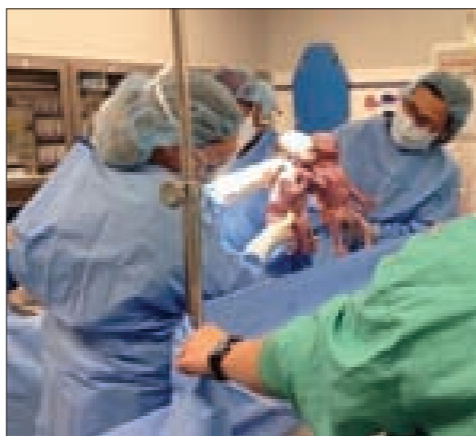
بعملية قيصرية في أحد مستشفيات ولاية أوهايو الأميركية، بعد نحو شهرين من إقامتها في المستشفى بحسب ما أوردت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» الأميركية.

وأصبحت سارة بالدهشة عندما شاهدت طفلتها تمسك كل منهما بيد الأخرى، وكانهما لترغبان بالافتراق عن بعضهما، بعد أشهر طويلة داخل رحم والدتهما.

وأشارت الدكتورة ميليسا

مانكوسو إلى أن ولادة التوائم بهذا الشكل حالة نادرة تحصل بنسبة 1 إلى 10 آلاف حالة، ولا تتعدى 5 في المئة من حالات ولادة التوائم في العالم.

وأكدت مانكوسو أن هذا النوع من الولادات يشكّل خطراً على حياة التوائم بسبب الاشتراك في الكيس الأمنيوسي وتشابك الحبل السري لكل من الطفلتين، وهما بحاجة إلى مراقبة طبية مستمرة أثناء الحمل خوفاً على حياتهما.



أجرى خبراء من جامعة الدنمارك، تجارب مخبرية، بيّنت نتائجها أنه في ظروف غياب الأوكسجين تزداد عدوانية البكتيريا بمقدار 14 ضعفاً. ومن الطبيعي أن البكتيريا تعيش في الأمعاء حيث لا وجود للأوكسجين. ويقول العلماء، إنه على رغم سهولة استخدام علب حفظ الأطعمة المفرغة من الهواء، فمن

المواد الغذائية المحفوظة في علب مفرغة من الهواء شديدة الخطر



أثبت العلماء أن العلب المفرغة من الهواء والمخصصة لحفظ الأطعمة طازجة دائماً لعدم وجود الأوكسجين، هي تربة جيدة لتكاثر البكتيريا التي تقتل ربع مرضاها. ووفقاً للبحوث التي أجريت، تتمكّن الأحياء الدقيقة من نوع «Listeria monocytogens» من النمو والتكاثر حتى في التلحاحات، والمواد الغذائية التي يمكن لهذه الميكروبات التكاثر فيها هي: الحليب والمثلجات والأجبان المحتوية على الفطريات واللحوم والخضار الطازجة ولحوم الطيور والأسماك، وعموماً، كافة الأطعمة التي نستخدمها في غذائنا اليومي.

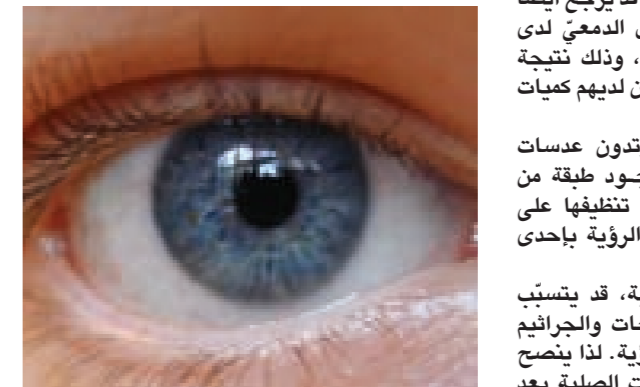
تدهور الرؤية سببه السائل الدمعي

حدّر طبيب العيون الألماني جيرالد بومه من إمكانية أن يتسبب السائل الدمعي في تدهور الرؤية، فعلى سبيل المثال تزداد إفرازات السائل الدمعي لدى مرضى حساسية حبوب اللقاح خلال الربيع نتيجة زيادة محتوى البروتين في السائل الدمعي لديهم خلال هذه الفترة، ما يؤدي إلى تراجع القدرة على الإبصار.

وأضاف بومه، عضو الرابطة الألمانية لأطباء العيون في مدينة دوسلدورف، إن تدهور الرؤية قد يرجع أيضاً إلى زيادة محتوى الدهون في السائل الدمعي لدى الأشخاص الذين يعانون حب الشباب، وذلك نتيجة إفراز الغدد الدهنية الموجودة في الجفون لديهم كميات كبيرة من الدهون.

وبالنسبة إلى الأشخاص الذين يرتدون عدسات لاصقة، أوضح طبيب العيون أن وجود طبقة من الاتساخت على العدسة نتيجة عدم تنظيفها على نحو كاف، قد يؤدي أيضاً إلى تدهور الرؤية بإحدى العينين.

وفي حال العدسات اللاصقة الصلبة، قد يتسبب وجود خدوش بها في ترسب الاتساخت والجراثيم داخلها، ما يؤدي بدوره إلى تدهور الرؤية. لذا ينصح طبيب العيون الألماني بتغيير العدسات الصلبة بعد



آخر الكلام

مؤتمر «الطريق إلى القدس» أم إلى التطبيع؟!

د. إبراهيم علوش

عندما وصلت «مبادرة كيري» والعملية السلمية» إلى طريق مسدود، وصار بيننا أن المطلوب تنازلات مجانية وصكوك استسلام غير مشروطة، التأم في عمان الأسبوع ما قبل الفائت مؤتمر أطلق عليه زورا اسم «الطريق إلى القدس»، برعاية ملكية أردنية وبمشاركة سلطوية فلسطينية ووفود من مختلف أرجاء الوطن العربي والعالم الإسلامي، ليجيز زيارة فلسطين عامة والقدس خاصة في ظل الاحتلال، وليلطفت فتوى سابقة من علماء ورجال دين مسلمين ومسيحيين بارزين سبق أن حرموا مثل تلك الزيارة باعتبارها تطبيعاً مع العدو الصهيوني.

قبل أن ينفض المؤتمر المذكور خرجت عنه فتوى غريبة، هي التهمة الطبيعية للتكفير والتشدد اللاعقلاني، تدعو لزيارة القدس والمسجد الأقصى والمقدسات عامة، للفلسطينيين أيّاً تكن جنسياتهم، وللمسلمين الذين يحملون جنسيات دول أجنبية.

بعضنا أصّر على عدم التعليق على نتائج مؤتمر «الطريق إلى التطبيع» كي يصدر بيانه الختامي، وتآخر ذلك البيان أسبوعاً بعد انقضاء المؤتمر، حتى نشرته وسائل الإعلام الأردنية يوم الاثنين 2014/5/5، ليبارك في فقرته الأخيرة فتوى زيارة القدس في ظل الاحتلال، مورداً نصها مثلما نُشرت، ومعدّلاً في مقدمتها تعبير «الفتوى التي صدرت عن عدد من العلماء المشاركين» إلى «الفتوى التي صدرت عن العلماء المشاركين في هذا المؤتمر من مختلف أنحاء العالم الإسلامي».

في اختصار، مثلما يحصل التلاعب بالدين لإثارة الفتن والحروب الأهلية وتبرير الممارسات الهمجية بين العرب والمسلمين أنفسهم، يحاول البعض أن يتلاعب به لإمرار التطبيع مع العدو الصهيوني، وكلا المسارين يقود إلى الأخر، في الاتجاهين، ويتمه. فالمقاومة هي التي توحد الشعب، ومنها مقاومة التطبيع، والتطبيع هو الذي ينتج الفرقة والفتنة، ومن يخض في دماء أبناء وطنه بذراع دينية أو غير دينية لن يجد له حليفاً سوى حلف الناتو والعدو الصهيوني.

التطبيع، للمناسبة، هو كل قول أو فعل يكسر حاجز العداة مع العدو الصهيوني، والتعامل الطبيعي مع العدو الصهيوني يعني فعلياً الموافقة على الاحتلال ومنحه المشروعية، ويعطيه في هذه الحالة المشروعية الدينية والشعبية، كخطوة تتجاوز التطبيع الرسمي العربي والمعاهدات والتنسيق الأمني.

إن إقامة علاقات طبيعية مع من يهود الأرض ويتبع سياسات جائرة وعدوانية علناً يعني فعلياً الموافقة على تلك السياسات الصهيونية ومباركتها، أما من يرد أن يدعم أهلنا في الأرض المحتلة فتمة الكثير يستلحق أن يفعله ولا يفعل، لكن أهم شكل لدعم القابعين تحت الاحتلال هو تحريرهم، وتحرير الأرض، ودعم المقاومة، وهذا ما تحاربه في الواقع تلك الجهات الداعية لدعم القدس من خلال «زيارة الأقصى تحت الاحتلال».

يشار إلى أن لجنة مقاومة التطبيع النقابية في مجمع النقابات المهنية في عمان أصدرت بياناً بدين الفتوى التطبيعية وطبرح الكثير من التسهيلات المشروعة والمهمة حول المؤتمر والمشاركين فيها منها: (1) وجود أشخاص مطّعين ومستمرّين في التطبيع علناً في اللجنة التحضيرية للمؤتمر، (2) الدور البارز للممثلة سلطة أو سولو فيه، (3) كون المؤتمرين يدعون الناس لزيارة الأقصى في ظل الاحتلال بفيزا صهيونية، فيما أهل الضفة الغربية وغزة ممنوعون من زيارته!، (4) كون مثل تلك السياحة تدعم الاحتلال مالياً (الفيزا ليست مجانية مثلاً) وتشكل نوعاً من الدعاية السياسية لافتتاح العدو الصهيوني على المسلمين أمام العالم...

إن ما تمخّص عن مؤتمر «الطريق إلى القدس» خطير جداً، فهو محاولة للّتي عتق الدين لخدمة التطبيع مع العدو الصهيوني، ما قد يؤثّر في قطاعات واسعة من جماهير أمتنا. وما دامت الزيارة للأقصى مسموحة في ظل الاحتلال، لن يطول الوقت قبل أن تصدر سلسلة فتاوى مماثلة حول جواز المتاجرة والبيع والشراء مع الاحتلال، وحول تحريم المقاومة ما دامت الدول العربية مرتبطة بمعاهدات واتفاقيات دولية تعطي الصيانة الآمن والأمان، ومن ثم حول اعتبار اليهود في فلسطين أهل كتاب لا يمثل التطبيع والتعايش معهم اختراقاً لتعاليم الدين.

إنما كان مصدّرو مثل هذه الفتوى التطبيعية، والمؤتمر الذي كرسها، قد استندوا إلى الآية الكريمة في سورة الإسراء (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله...)، فإنهم يأخذون تلك الآية خارج سياقها تماماً، لأن الإسراء يحمل بعداً روحياً يرتبط بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، الذي لم يأخذ تصريحاً أو فيراً من العدو الصهيوني أو الاحتلال البيزنطي ليسري للأقصى، وشتان ما بين الإسراء وما بين السياحة أصلاً.

كان الأجدد بمن أصدر تلك الفتوى التطبيعية استناداً إلى حديث عن أبي هريرة، أيضاً خارج السياق، أن ينتبه أكثر إلى آية واضحة تماماً ضد التطبيع مع العدو الصهيوني لا ليس فيها ولا يمكن فهمها إلا بأنها تحرم التطبيع، وهي الآية التاسعة من سورة الممتحنة: «إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون».

الكلام واضح تماماً هنا لأولي الألباب. الإسلام ينهى عن التعامل الطبيعي مع من قاتلنا وأخرجنا من ديارنا (الصهيانية) ومن ظاهر، أي ساعد، على إخراجنا من ديارنا (حلف الناتو)، ومن يفعل غير ذلك ويوالي أولئك الأعداء، فهو الظالم... فهل من كلام أوضح من هذا ضد التطبيع مع العدو الصهيوني؟! ولو أردنا تجاهل الاعتبارات الوطنية والقومية كلها ولجأنا إلى المعيار الديني الذي ثبت أنه يعزز الاعتبار الوطني والقومي ولا ينفيه إلا لمن يسيء فهمه ويحاول تطويعه ضد مصلحة الأمة، وذاك ما لا يصمد طويلاً أمام أي تدقيق حقيقي في النص القرآني.

أخيراً، إذا كان هناك من أيد فتوى التطبيع «نكائية في الطهارة...» أو بالقرضاي، فلا فرق بين استدعاء التدخل الأجنبي والتطبيع مع العدو الصهيوني، كما أن نقدنا لحماس لا يعني دعم السلطة الفلسطينية... أو التطبيع.